

الباب الرابع

تقديم البيانات وتحليلها

أ. الملحة عن ميدان البحث

١. ملف التعرّيفي مدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام نهضة الوطن
تقع مدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام نهضة الوطن في قرية سونجاي دانو، الواقعة بين حدود قرية مكور موليا وقرية سنار بولان، ضمن نطاق منطقة ساتوي، محافظة تانه بومبو، مقاطعة كاليمنتان الجنوبية بجمهورية إندونيسيا. وقد تأسست المدرسة في عام ٢٠٠٤ م، وتواصل أداء رسالتها التربوية منذ ذلك الحين، حتى بلغ عمرها حاليًا إحدى وعشرين سنة من العطاء في مجال التعليم الإسلامي.

جدول ٤,١: هوية المدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام نهضة الوطن

أ)	اسم المدرسة	: مدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام نهضة الوطن
ب)	عنوان المدرسة	: شارع بيدوري RT ٤
ج)	القرية	: سونجاي دانو
د)	الناحية	: ساتوي
هـ)	المنطقة	: تانه بومبو
و)	NPSN	: ٣٠٣١٥٤٦١
ز)	المقاطعة	: كاليمنتان الجنوبية

(ح)	الاعتماد	: ب
(ط)	موقع الويب	: -
(ي)	الهاتف	: ٠٥١٢٦١٤٠٥

أما هيكل التنظيمي مدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام
نخضة الوطن فقد تم تنظيمه ليكون أساساً في تحديد المهام والصلاحيات
والمسؤوليات لكل عنصر يساهم في أداء الوظائف المؤسسية سواء في المجال
الأكاديمي أو غير الأكاديمي. ويمثل هذا الهيكل العلاقة الهرمية والتنسيقية
بين الوحدات العاملة داخل البيئة المدرسية. وفيما بعد، سيتم عرض هذا
الهيكل التنظيمي بشكل مفصل لتقديم صورة شاملة عن النظام الإداري
المطبق في المدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام نخضة الوطن.

جدول ٤,٢: الهيكل التنظيمي للمدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام نخضة الوطن

الرقم	الاسم	المنصب
١	جهروي	لجنة المدرسة
٢	الحاج لالو إروان مودا، السرجانا	رئيس المدرسة

٣	احمد فوزي، السرجانا	نائب رئيس المدرسة للشؤون المنهجية
٤	داردينشه، السرجانا	نائب رئيس المدرسة لشؤون العلاقات العامة
٥	سوسيلواتي، السرجانا	نائب رئيس المدرسة لشؤون الطلبة
٦	وندي إروان	نائب رئيس المدرسة لشؤون التجهيزات
٧	فكري زديني	موظف الإدارة
٨	ستي فاطمة	أمينة المكتبة

٢. رؤية وبعثة مدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام نخضة الوطن

رؤية مدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام نخضة الوطن هي التوجه نحو إعداد طلبة متفوقين يتحلون بحسن الخلق، مرتكزين على الإيمان والتقوى. أما رسالة مدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام نخضة الوطن كما يلي:

(١) رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للخريجين

(٢) تكوين طلبة ذوي أخلاق حسنة وسلوك نبيل

(٣) تعزيز الإنجاز في الأنشطة اللاصفية

(٤) تنمية حب المطالعة

(٥) تحسين جودة التعليم في المدرسة المتوسطة على أساس الإيمان والتقنية

(٦) تطبيق التعليم النشط والمبتكر والخلق والفعال والممتع.

٣. أحوال المدرسون والموظفون في المدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام نخضة الوطن

يضم مدرسون والموظفون المتوسطة الإسلامية هداية السلام نخضة الوطن ١٨ شخصا، يتألفون من ١٠ رجال ٨ نساء. ولمزيد من التوضيح، يمكن الرجوع إلى الجدول الآتي.

جدول ٤,٣: أحوال المدرسون والموظفون في المدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام نخضة الوطن

رقم	الاسم	المهنة
١	الحاج لالو إروان مودا، السرجانا	رئيس المدرسة

٢	الحاج عبد الرحمن، السرجانا	مدرس اللغة العربية والقران الحديث
٣	ليلا يورياتي، السرجانا	مدرسة طبيعة العلم
٤	محمد رومان إفندي، السرجانا	مدرس الرياضة
٥	سوسيلواتي، السرجانا	مدرسة الفقه، مدرسة تاريخ الثقافي الإسلامية، مدرسة
٦	ديان إرلينا واتي، السرجانا	مدرسة الفنون الثقافية
٧	داردينشه، السرجانا	أمين المكتبة
٨	تاتي كوسنياتي، السرجانا	مدرسة العلوم الاجتماعية وتكنولوجيا
٩	علي منشور، السرجانا	مدرس الإنجليزية
١٠	محمد حقي، السرجانا	مدرس التربية المدنية
١١	حريضا موستيكا، السرجانا	مدرسة الرياضيات
١٢	نوفي فراديللا، السرجانا	مدرسة الإندونيسيا
١٣	الحاج اندي سوچي فورونتو، السرجانا	مدرس الإنجليزية

١٤	احمد زيني رحمن	مدرس عقيدة الأخلاق
١٦	ستي فاطمة	موظفة المكتبة
١٧	وندي إروان	مدرس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
١٨	فكري زديني	مدرس اللغة العربية

٤. أحوال الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام نخضة الوطن
يبلغ عدد طلبة مدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام نخضة الوطن
١٢٨ طلبة، ويتألف من ٦١ طالبا ٦٧ طالبة من الإناث. أما حالة الطلبة
بشكل أكثر تفصيلا فيمكن مشاهدتها في الجدول التالي.

جدول ٤,٤: أحوال الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام
نخضة الوطن

الرقم	الصف	الجنس		المجموع
		الرجال	النساء	
١	السابع	٢٠	١٥	٣٥
٢	الثامن	٢٦	٢٧	٥٣
٤	التاسع	١٥	٢٥	٤٠

٥. أحوال الأجهزة في المدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام نهضة الوطن
مدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام نهضة الوطن تمتلك مبنى مدرسيا
تم تأسيسه على مساحة قدرها ١٩١٢ متر مربع، مع بناء المدرسة من
الخرسانة، وكذلك يمكن القول إن المرافق الموجودة في المدرسة كافية لدعم
الأنشطة التعليمية والتدريسية. أما التوضيح بشكل أكثر تفصيلا فيمكن
الاطلاع عليه في الجدول التالي.

**جدول ٤,٥: أحوال الأجهزة في المدرسة المتوسطة الإسلامية هداية
السلام نهضة الوطن**

الرقم	أجهزة المدرسة	عدد	حال
١	ديوان رئيس المدرسة	١	جيد
٢	ديوان المدرسين	١	جيد
٣	غرفة TU	١	جيد
٤	الفصل	٥	جيد
٥	المكتبة	١	جيد
٦	غرفة المختبر اللغوي	١	جيد
٧	المصلّى	١	جيد
٨	ملعب المدرسة	١	جيد

٩	المراحل	٣	جيد
---	---------	---	-----

٦. منهاج ومادة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية هداية السلام
نخضة الوطن

اما منهج التعليم اللغة العربية في هذه المدرسة يستخدم بمنهج مرديكاء، ومادة
تعليم اللغة العربية في صف الثامن هي مادة (أن-لن-ل) + الفعل المضارع في
باب الثالث المهن من كتاب طلبة جيدا في صفحة ٢٤.

ب. تقديم البيانات

يشمل عرض البيانات في هذا البحث مرحلتين: التخطيط والتنفيذ. في مرحلة
التخطيط، تم إعداد الأدوات وجدول جمع البيانات. في مرحلة التنفيذ، تم جمع البيانات
من خلال الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للفصلي التجريبي والضابط. بعد جمع
البيانات، تم إجراء التقييم لتحليل الفروق في نتائج التعليم. تم تنفيذ هذا البحث من
١١ فبراير ٢٠٢٥ إلى ٢٠ فبراير ٢٠٢٥.

١. التخطيط في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية
الكاملة لطلبة صف الثامن.

قبل تنفيذ العملية التعليمية، قامت الباحثة بتحضير جميع المستلزمات

اللازمة لدعم سير التعليم في الفصلين، وهما الفصل التجريبي والفصل

الضابط، وذلك من خلال الخطوات التالية:

أ. إعداد المادة التعليمية:

(١) تحديد موضوع التعليم وهو (أن - لن - ل + فعل المضارع).

(٢) تحضير محتوى تعليمي واضح ومناسب لأهداف التعليم.

(٣) صياغة أمثلة وتمارين يساعد الطلبة على فهم المادة.

ب. تطوير وحدة تعليمية:

(١) تصميم وحدة التعليمية متكاملة تتضمن شرحًا، أنشطة

تطبيقية، وتمارين استماع.

(٢) ضمان يماشي التنفيذ مع مستوى الطلبة في الصف الثامن.

ج. إعداد أدوات القياس:

(١) تحضير الاختبار القبلي (*Pre-test*) لقياس مهارة الاستماع

قبل بداية التعليم.

(٢) إعداد الاختبار البعدي (*Post-test*) لقياس مدى تحسن

مهارة الاستماع بعد التعليم.

د. تنظيم الجدول الزمني للتعليم:

(١) تحديد عدد الحصص لكل الفصل (أربع حصص لكل من

الفصل التجريبي والفصل الضابط).

(٢) تنظيم الجدول الزمني بما يضمن توزيع الوقت المناسب لكل

نشاط تعليمي.

هـ. تنفيذ العملية التعليمية:

(١) تطبيق التعليم في كلا الفصلين باستخدام طريقة الاستجابة

الجسدية الكاملية (*Total Physical Respons*)

(٢) في كل حصة، متابعة تنفيذ الدرس وتقويم تفاعل الطلبة

واستجاباتهم من خلال ملاحظة الأداء.

و . تقويم التعليم:

- (١) إجراء تقويم مستمر لأداء التعليم في كل حصة.
- (٢) توثيق ملاحظات حول فاعلية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارة الاستماع.

ز . عرض الجدول الزمني للتنفيذ:

إعداد جدول يوضح مواعيد وأهداف كل حصة للفصلي

التجريبي والضابط.

٢ . تنفيذ التعليم مهارة الاستماع (أن-لن-ل) + فعل المضارع

تم اجراء هذا البحث في المدرسة المتوسطة هداية السلام نُهضة الوطن خلال الفصل المستوي الثاني من السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وذلك في الفترة الممتدة من ١١ الى ٢٠ فبراير ٢٠٢٥. وقد نُفذ البحث في فصلين دراسيين، هما الفصل التجريبي والفصل الضابط، بهدف الكشف عن فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن، من خلال تعليم موضوع "أن - لن - ل + الفعل المضارع." وقد قامت الباحثة قبل تنفيذ العملية التعليمية باعداد جميع المتطلبات الضرورية، والتي شملت اعداد التنفيذ التعليمية، وتصميم ادوات القياس المتمثلة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وتوفير المستلزمات اللازمة لسير الحصص التعليمية بكفاءة. كما تم تطبيق الاختبار القبلي على كلا الفصلين لقياس المستوى الاولي للطلبة في مهارة الاستماع قبل البدء بالتدخل التعليمي.

أما عملية التعليم، فقد تم تنفيذها من خلال أربع حصص تعليمية لكل من الفصلين، حيث حُصصت ثلاث حصص لتقديم المحتوى التعليمي، وحصّة واحدة للتقويم النهائي. وقد استخدمت الباحثة في الفصل التجريبي طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، بينما استُخدمت الطريقة التقليدية في الفصل الضابط. وبعد الانتهاء من تقديم المحتوى، أُجري الاختبار البعدي في كلا الفصلين لقياس مدى تطور مهارة الاستماع لدى الطلبة. وقد تمت جميع الأنشطة وفق جدول زمني محدد تم وضعه مسبقاً بما يتماشى مع جدول المدرسة الرسمي. وفيما يلي عرض لجدول تنفيذ البحث:

جدول ٤,٦: أحوال التنفيذ التعليم مهارة الاستماع

اللقاء	اليوم والتاريخ	الوقت	الموضوع	الفصل
١	الثلاثاء، ١١ فبراير	١٠,٣٥ -	الإختبار القبلي	التجريبي (أ)
٢	الثلاثاء، ١١ فبراير	١١,٤٥ -	الإختبار القبلي	الضابط (ب)
٣	الأربعاء، ١٢ فبراير	١١,٤٥ -	تعليم مهارة الاستماع باستخدام	التجريبي (أ)

	طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة			
٤	الخميس، ١٣ فبراير ٢٠٢٥	-٩,٤٥ ١٠,٢٠	تعليم مهارة الاستماع باستخدام طريقة التقليدية	الضابط (ب)
٥	الثلاثاء، ١٨ فبراير ٢٠٢٥	-١٠,٣٥ ١١,٤٥	الإختبار البعدي	التجريبي (أ)
٦	الثلاثاء، ١٨ فبراير ٢٠٢٥	-١١,٤٥ ١٣,٣٥	الإختبار البعدي	الضابط (ب)

فيما يلي تسلسل أنشطة التعليم التي نُفذت في الفصل التجريبي
أثناء البحث، مع شرح مفصل لكل لقاء.

أ. اللقاء الأول

في اللقاء الأول، بدأت الباحثة بتحية الطلبة وتسجيل الحضور، وذلك من أجل خلق جوٍّ مريح وأجواء ودّية بينه وبين الطلبة. ثم، قدّمت الباحثة نفسه باختصار وتعرّف على الطلبة، كما أوضح لهم بشكل بسيط سبب وجوده في الصف، وهو إجراء البحث العلمي. ثم شرح للطلبة خطوات البحث ستُنقذ، وتبدأ بالاختبار القبلي، ثم عملية التعليم، وتنتهي بالاختبار البعدي. أبلغت الباحثة الطلبة أن الحصة الأولى مخصّصة لأداء الاختبار القبلي كخطوة الأول في البحث.

وزّعت الباحثة أوراق الأسئلة على الطلبة، وطلبت من كل واحد منهم أن يكتب اسمه على الورقة. ثم شرح طريقة أداء الاختبار، حيث يقوم هو بقراءة كل سؤال بصوت مسموع، وعلى الطلبة أن يكتبوا الجملة في ورقة الإجابة مع معناها. بدأت الباحثة بقراءة الأسئلة واحدًا إلى الآخر، وكان الطلبة يكتبون الإجابات مع المعاني المطلوبة. وبعد الانتهاء من جميع الأسئلة، قام الطلبة بتسليم الأوراق إلى الباحثة. وفي نهاية اللقاء، دعا الباحثة الطلبة إلى قراءة الحملة معًا، ثم أخبرتهم أن اللقاء القادم سيُخصّص لبدء شرح المادة التعليمية.

ب. اللقاء الثاني

في اللقاء الثاني، بدأت الباحثة بتحية الطلبة ومراجعة سريعة لما تمّ تناوله في اللقاء السابق. ثم قدّمت الباحثة موضوع الدرس وهو (أن-لن-ل) + الفعل المضارع باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية

الكاملية. شرحت الباحثة استخدام عوامل (أن-لن-ل) + الفعل المضارع، وقدم أمثلة توضيحية باستخدام الفعل "ضرب-يضرب".

قالت الباحثة: "أن يضرب" مصحوبًا بتمثيل حركة الضرب على المكتب، وطلبت من الطلبة تقليد الجملة والحركة. ثم قالت: "لن يضرب" مع إشارة الرفض والنهي، وكررت ذلك مع الطلبة. طلبت الباحثة من الطلبة الوقوف وتمثيل الجمل مع الحركات المناسبة، فشارك الطلبة بنشاط وحماس في التكرار. بعد ذلك، طلبت الباحثة من الطلبة العمل في أزواج، حيث يقوم أحدهم بتمثيل جملة تحتوي على (أن-لن-ل) مع الفعل "يضرب"، ويحاول الآخر تخمين الجملة. في نهاية اللقاء، طرحت الباحثة بعض الأسئلة الشفوية للتحقق من مدى فهم الطلبة، وسجل ملاحظاته عن مشاركتهم. اختتم اللقاء بقراءة الحمدة، وأخبرت الطلبة أن اللقاء القادم سيكون مخصصًا للاختبار البعدي.

ج. اللقاء الثالث

في اللقاء الثالث، بدأت الباحثة بتحية الطلبة وتسجيل الحضور. ثم أخطرت الطلبة بأن هذا اللقاء مخصص لأداء الاختبار البعدي، وهو المرحلة النهائية من البحث. قامت الباحثة بتوزيع أوراق الاختبار على الطلبة وشرحت لهم طريقة الأداء كما في اللقاء الأول، حيث قامت بقراءة الأسئلة بصوت مسموع، وعلى الطلبة كتابة الإجابات مع معناها في أوراقهم.

بعد انتهاء الطلبة من أداء الاختبار، جمعت الباحثة الأوراق ووجهت

كلمات شكر وتقدير للطلبة على تعاونهم وحسن استقبالهم طوال

فترة البحث. وأخبرتهم أن هذا اللقاء الأخير في الصف، متمنية لهم التوفيق والنجاح في دراستهم المستقبلية. كما ذكرت الباحثة أهمية استمرار الطلبة في التدريب وتعميق المادة التي تم تعلمها لتحقيق نتائج أفضل.

أما أنشطة التعليم التي نُفذت في الفصل الضابط أثناء البحث، فتُوضح بالتفصيل فيما يلي.

أ. اللقاء الأول

في اللقاء الأول، بدأت الباحثة بتحية الطلبة وتسجيل الحضور، وذلك من أجل خلق جوٍّ مريح وأجواء ودّية بينه وبين الطلبة. ثم، قدّمت الباحثة نفسه باختصار وتعرّف على الطلبة، كما أوضح لهم بشكل بسيط سبب وجوده في الصف، وهو إجراء البحث العلمي. ثم شرح للطلبة خطوات البحث ستُنقذ، وتبدأ بالاختبار القبلي، ثم عملية التعليم، وتنتهي بالاختبار البعدي. أبلغت الباحثة الطلبة أن الحصة الأولى مخصّصة لأداء الاختبار القبلي كخطوة الأول في البحث.

ورّعت الباحثة أوراق الأسئلة على الطلبة، وطلبت من كل واحد منهم أن يكتب اسمه على الورقة. ثم شرح طريقة أداء الاختبار، حيث يقوم هو بقراءة كل سؤال بصوت مسموع، وعلى الطلبة أن يكتبوا الجملة في ورقة الإجابة مع معناها. بدأت الباحثة بقراءة الأسئلة واحدًا إلى الآخر، وكان الطلبة يكتبون الإجابات مع المعاني المطلوبة. وبعد الانتهاء من جميع الأسئلة، قام الطلبة بتسليم الأوراق

إلى الباحثة. وفي نهاية اللقاء، دعا الباحثة الطلبة إلى قراءة الحمدة معاً، ثم أخبرهم أن اللقاء القادم سيُخصَّص لبدء شرح المادة التعليمية.

ب. اللقاء الثاني

في اللقاء الثاني، بدأت الباحثة اللقاء بتحية الطلبة، ثم أوضح لهم أن موضوع الدرس هو استخدام (أن-لن-ل) + فعل المضارع. أكدت الباحثة على أهمية هذا الموضوع في فهم كيفية التعبير عن القصد والنفي والتوكيد في اللغة العربية. بعد ذلك، قرأت الباحثة على الطلبة عدة جمل تحتوي على فعل "ضرب"، منها:

(١) لن يضرب المكتب

(٢) ليضرب اللاعب الكرة

(٣) أن يضرب المكتب

طلبت الباحثة من الطلبة الاستماع جيداً دون النظر إلى النصوص المكتوبة، ثم دعا الطلبة إلى ترديد الجمل معاً لتعزيز الإتيقان في النطق وفهم تركيب الجمل. ثم قامت الباحثة بتقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، وكل مجموعة طلب منها صياغة جمل باستخدام (أن-لن-ل) + فعل "ضرب" وتلاوتها أمام الفصل. ثم، قدمت الباحثة تدريباً شفهيّاً، حيث قرأت جملاً بدون أدوات مثل "يضرب الولد"، وطلبت من كل مجموعة استكمال الجملة بالأداة المناسبة أن أو لن أو ل، ثم قراءتها شفهيّاً. اختتم اللقاء بقراءة الحمدة، وأخبرت الطلبة أن اللقاء القادم سيكون مخصصاً للاختبار البعدي.

ج. اللقاء الثالث

في اللقاء الثالث، بدأت الباحثة بتحية الطلبة وتسجيل الحضور. ثم أخطرت الطلبة بأن هذا اللقاء مخصص لأداء الاختبار البعدي، وهو المرحلة النهائية من البحث. قامت الباحثة بتوزيع أوراق الاختبار على الطلبة وشرحت لهم طريقة الأداء كما في اللقاء الأول، حيث قامت بقراءة الأسئلة بصوت مسموع، وعلى الطلبة كتابة الإجابات مع معناها في أوراقهم.

بعد انتهاء الطلبة من أداء الاختبار، جمعت الباحثة الأوراق ووجهت كلمات شكر وتقدير للطلبة على تعاونهم وحسن استقبالهم طوال فترة البحث. وأخبرتهم أن هذا اللقاء الأخير في الصف، متمنية لهم التوفيق والنجاح في دراستهم المستقبلية. كما ذكرت الباحثة أهمية استمرار الطلبة في التدريب وتعميق المادة التي تم تعلمها لتحقيق نتائج أفضل.

٣. تنفيذ الاختبار القبلي والاختبار البعدي

أ) الاختبار القبلي

قامت الباحثة بتنفيذ الاختبار القبلي على الفصلي التجريبي والضابط في يوم الثلاثاء التاريخ ١١ فبراير ٢٠٢٥. قبل تقديم نتائج الاختبار القبلي، تجدر بالباحثة أن توضح أن هذا الاختبار صُمم لقياس المستوى الأولي للطلبة في المهارة المستهدفة قبل تنفيذ المعالجة التجريبية. وقد طبق هذا الاختبار على الفصل التجريبي الذي خضع للمعالجة، والفصل الضابط الذي لم يتلق أي معالجة، وذلك للتحقق من مدى تكافؤ مستوى الطلبة في الفصلين قبل البدء في تنفيذ التجربة. أما نتائج الاختبار القبلي كما يلي:

جدول ٤,٧: نتائج الاجتبار القبلي من الفصل التجريبي

الرقم	الاسم	نتيجة
١	طالب ١	٢٥
٢	طالب ٢	٥٠
٣	طالب ٣	١٥
٤	طالب ٤	١٠
٥	طالب ٥	٢٥
٦	طالب ٦	٤٥
٧	طالب ٧	٣٥
٨	طالب ٨	١٥
٩	طالب ٩	١٠
١٠	طالب ١٠	٥٥
١١	طالب ١١	٣٥
١٢	طالب ١٢	٣٥
١٣	طالب ١٣	٤٠

٢٥	طالب ١٤	١٤
٤٠	طالب ١٥	١٥
٥٠	طالب ١٦	١٦
١٥	طالب ١٧	١٧
٣٥	طالب ١٨	١٨
٤٥	طالب ١٩	١٩
٤٠	طالب ٢٠	٢٠
٥٠	طالب ٢١	٢١

جدول ٤,٨: قيمة نتائج الاختبار القبلي من الفصل التجريبي

النتيجة	بيان النتيجة	نتيجة الاختبار الطلبة
١٠٠-٨١	ممتاز	-
٨٠-٦١	جيد جدا	-
٦٠-٤١	جيد	٦
٤٠-٢١	مقبول	١٠

٥	ناقص	٢٠-١
٢١	الجملة	

بناء على جدول نتائج الاختبار القبلي في الفصل التجريبي، و
تضم ٢١ طلبة، تبين أن: ٦ طلبة حصل على نتيجة بدرجة "جيد"،
و ١٠ طلبة بدرجة "مقبول"، و ٥ طلبة بدرجة "ناقص".
جدول ٤,٩: نتائج الاجتبار القبلي من الفصل الضابط

الرقم	الاسم	نتيجة
١	طالب ١	١٥
٢	طالب ٢	٣٥
٣	طالب ٣	٥٠
٤	طالب ٤	٢٥
٥	طالب ٥	٣٠
٦	طالب ٦	٤٠
٧	طالب ٧	٥٠
٨	طالب ٨	٢٥

٢٠	طالب ٩	٩
٤٥	طالب ١٠	١٠
٣٥	طالب ١١	١١
٢٠	طالب ١٢	١٢
٢٥	طالب ١٣	١٣
١٥	طالب ١٤	١٤
٤٠	طالب ١٥	١٥
٣٥	طالب ١٦	١٦
٢٠	طالب ١٧	١٧
٥٥	طالب ١٨	١٨
٢٠	طالب ١٩	١٩
٤٠	طالب ٢٠	٢٠
١٥	طالب ٢١	٢١

جدول ٤,١٠ : قيمة نتائج الاختبار القبلي من الفصل الضابط

النتيجة	بيان النتيجة	نتيجة الاختبار الطلبة
١٠٠-٨١	ممتاز	-
٨٠-٦١	جيد جدا	-
٦٠-٤١	جيد	٤
٤٠-٢١	مقبول	١٠
٢٠-١	ناقص	٧
الجملة		٢١

بناء على جدول نتائج الاختبار القبلي في الفصل الضابط، و
تضم ٢١ طلبة، تبين أن: ٤ طلبة حصل على نتيجة بدرجة "جيد"،
و ١٠ طلبة بدرجة "مقبول"، و ٧ طلبة بدرجة "ناقص".

(ب) الاختبار البعدي

قامت الباحثة تنفيذ الاختبار القبلي على الفصلي التجريبي
والضابط في يوم الثلاثاء التاريخ ١٨ فبراير ٢٠٢٥. قبل تقديم نتائج
الاختبار البعدي، تجدر بالباحثة أن توضّح أن هذا الاختبار قد
صُمم لقياس مدى تقدّم الطلبة في المهارة المستهدفة بعد تنفيذ المعالجة
التجريبية. وقد طُبّق هذا الاختبار على كل من الفصل التجريبي الذي
خضع لمعالجة باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، والفصل

الضابط الذي تلّمى المعالجة باستخدام طريقة التقليدية، وذلك لمقارنة نتيجة كل من الطريقتين في تحسين مستوى الطلبة بعد انتهاء التجربة. أما نتائج الاختبار البعدي كما يلي:

جدول ٤,١١: نتائج الاختبار البعدي من الفصل التجريبي

الرقم	الاسم	نتيجة
١	طالب ١	٩٠
٢	طالب ٢	٩٠
٣	طالب ٣	٥٥
٤	طالب ٤	٦٠
٥	طالب ٥	٧٥
٦	طالب ٦	٧٠
٧	طالب ٧	٦٥
٨	طالب ٨	٦٠
٩	طالب ٩	٣٥
١٠	طالب ١٠	٨٥
١١	طالب ١١	٧٥

٧٠	طالب ١٢	١٢
٩٠	طالب ١٣	١٣
٨٥	طالب ١٤	١٤
٨٥	طالب ١٥	١٥
١٠٠	طالب ١٦	١٦
٥٠	طالب ١٧	١٧
٨٠	طالب ١٨	١٨
١٠٠	طالب ١٩	١٩
٨٥	طالب ٢٠	٢٠
١٠٠	طالب ٢١	٢١

جدول ٤,١٢ : قيمة نتائج الاختبار القبلي من الفصل التجريبي

النتيجة	بيان النتيجة	نتيجة الاختبار الطلبة
١٠٠-٨١	ممتاز	١٠

٤	جيد جدا	٨٠-٦١
٥	جيد	٦٠-٤١
٢	مقبول	٤٠-٢١
-	ناقص	٢٠-١
٢١	الجملة	

بناء على جدول نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي، و
تضمّ ٢١ طلبة، تبيّن أنّ: ١٠ طلبة حصل على نتيجة بدرجة
"ممتاز"، و ٤ طلبة بدرجة "جيد جدا"، و ٥ طلبة بدرجة "جيد"،
و ٢ طالب بدرجة "مقبول".

جدول ٤,١٣: نتائج الاجتبار البعدي من الفصل الضابط

الرقم	الاسم	نتيجة
١	طالب ١	٤٠
٢	طالب ٢	٧٠
٣	طالب ٣	٦٥
٤	طالب ٤	٦٠

٦٠	طالب ٥	٥
٨٥	طالب ٦	٦
٧٠	طالب ٧	٧
٦٥	طالب ٨	٨
٦٠	طالب ٩	٩
٨٠	طالب ١٠	١٠
٦٥	طالب ١١	١١
٤٥	طالب ١٢	١٢
٥٥	طالب ١٣	١٣
٣٥	طالب ١٤	١٤
٦٠	طالب ١٥	١٥
٥٠	طالب ١٦	١٦
٤٥	طالب ١٧	١٧
٧٥	طالب ١٨	١٨
٤٥	طالب ١٩	١٩

٧٠	طالب ٢٠	٢٠
٣٥	طالب ٢١	٢١

جدول ٤,١٤ : قيمة نتائج الاختبار البعدي من الفصل الضابط

نتيجة الاختبار الطلبة	بيان النتيجة	النتيجة
١	ممتاز	١٠٠-٨١
٨	جيد جدا	٨٠-٦١
٩	جيد	٦٠-٤١
٣	مقبول	٤٠-٢١
-	ناقص	٢٠-١
٢١	الجملة	

بناء على جدول نتائج الاختبار البعدي في الفصل الضابط، و
تضمّ ٢١ طلبة، تبين أنّ: ١ طالب حصل على نتيجة بدرجة
"ممتاز"، و ٨ طلبة بدرجة "جيد جدا"، و ٩ طلبة بدرجة "جيد"،
و ٣ طلبة بدرجة "مقبول".

ج. تقويم البيانات مهارة الاستماع

جدول ٤,١٥ : بشكل عام، هذه نتائج الاختبار القبلي والبعدي على الفصل التجريبي والضابط

الفصل الضابط			الفصل التجريبي		
الرقم	الاختبار	نتيجة المعدل	الرقم	الاختبار	نتيجة المعدل
١	القبلي	٣٣ , ١٠	١	القبلي	٣١ , ١٩
٢	البعدي	٧٦ , ٤٣	٢	البعدي	٥٨ , ٨١

تبين النتائج المعروضة في الجدول أعلاه متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي في فصلي التجريبي والضابط. في الفصل التجريبي، حدث ارتفاع في متوسط الدرجات من ٣٣,١٠ في الاختبار القبلي إلى ٤٣,٧٦ في الاختبار البعدي، مما يدل على تحسين ملحوظ بعد تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. أما في الفصل الضابط، فقد ارتفع متوسط الدرجات من ٣١,١٩ في الاختبار القبلي إلى ٥٨,٨١ في الاختبار البعدي، وهو ما يعكس تحسنا بعد استخدام طريقة التقليدية.

د. تحليل البيانات وتفسيرها

١. المعدل والانحراف المعياري (Mean)

عرض ما يلي معدل نتائج الاختبار البعدي والانحراف المعياري لكل من الفصل التجريبي والفصل الضابط، وقد تم إجراء التحليل وفق الخطوات التالية.

جدول ٤,١٦ : نتيجة SPSS 25 في التحليل المعدل والانحراف المعياري

على نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
PreEks	21	10	55	33.10	14.184
PostEks	21	35	100	76.43	17.546
PreKont	21	15	55	31.19	12.540
PostKont	21	35	85	58.81	14.222
Valid N (listwise)	21				

بناءً على الجدول، أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي لكل من الفصل التجريبي والفصل الضابط كما هو موضح في الجدول، أن معدل نتائج الفصل التجريبي في الاختبار القبلي بلغ ٣٣,١٠ بانحراف معياري قدره ١٤,١٨٤، بينما ارتفع معدل نتائجهم في الاختبار البعدي إلى ٧٦,٤٣ مع انحراف معياري ١٧,٥٤٦. أما الفصل الضابط، فقد كان معدل نتائجهم في الاختبار القبلي ٣١,١٩ والانحراف المعياري ١٢,٥٤٠، بلغ معدل نتائج الاختبار البعدي ٥٨,٨١ بانحراف معياري ١٤,٢٢٢.

٢. الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas)

تم إجراء الاختبار الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات الفروق في نتائج (gain score) بين الفصل التجريبي والفصل الضابط تتوزع توزيعاً طبيعياً. وقد تم استخدام اختبار Shapiro-Wilk نظراً لأن عدد العينات المستخدمة أقل من ٥٠ عينة. ويعد هذا الاختبار مهماً لتحديد المنهج الإحصائي المناسب للتحليل في المرحلة التالية.

جدول ٤,١٧: نتيجة SPSS 25 في تحليل الاختبار الطبيعي على نتائج الاختبار البعدي

Tests of Normality						
Kelas		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk	
		Statistic	df	Sig.	Statistic	Sig.
Hasil	PreTest(Eksperimen)	.172	21	.104	.929	.129
	PostTest(Eksperimen)	.164	21	.146	.947	.305
	PreTest(Kontrol)	.165	21	.137	.928	.128
	PostTest(Kontrol)	.152	21	.200*	.962	.561

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

أشارت نتائج الجدول إلى أن قيمة الدلالة للاختبار القبلي في الفصل التجريبي بلغت ٠,١٢٩، وكانت أعلى من مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما دلّ على أن البيانات اتبعت التوزيع الطبيعي. كما بلغت قيمة الدلالة للاختبار البعدي في نفس الفصل ٠,٣٠٥، وكانت أيضاً أعلى من ٠,٠٥، مما أكد طبيعية البيانات. أما في الفصل الضابط، فقد بلغت قيمة الدلالة للاختبار القبلي ٠,١٢٨، وكانت كذلك أكبر من ٠,٠٥، مما دلّ على أن البيانات كانت طبيعية.

ووصلت قيمة الدلالة للاختبار البعدي في الفصل الضابط إلى ٠,٥٦١، وكانت أعلى من ٠,٠٥، مما أثبت طبيعية البيانات أيضاً. وبناء على هذه القيم، استنتج أن جميع البيانات في كلا الفصلين، سواء قبل أو بعد العلاج، اتبعت الطبيعية.

٣. الاختبار التجانس (*Uji Homogenitas*)

بعد التأكد من تحقيق افتراض التوزيع الطبيعي للبيانات، قامت الباحثة بإجراء اختبار تجانس التباين للتحقق مما إذا كانت نتائج الطالبات من كلا الفصلين في الاختبار البعدي تظهر تبايناً متجانساً أو غير متجانس.

جدول ٤,١٨ : نتيجة SPSS 25 في التحليل اختبار التجانس على نتائج الاختبار البعدي

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil	Based on Mean	.990	1	40	.326
	Based on Median	.920	1	40	.343
	Based on Median and with adjusted df	.920	1	38.084	.343
	Based on trimmed mean	.928	1	40	.341

بناء على الجدول، تم الحصول على قيمة دلالة إحصائية ٠,٣٢٦ وهي أكبر من ٠,٠٥. تشير هذه النتيجة إلى أن تباين البيانات بين الفصل التجريبي (طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة) والفصل الضابط في تعليم مهارة الاستماع متجانس. وبالتالي، تم استيفاء شرط التجانس للتحليل اللاحق.

٤. الاختبار ت (T)

البيانات التحليلية طبيعية ومتجانسة فاستخدمت الباحثة اختبار ت. هذا الاختبار يهدف لمقارنة ما إذا كانت العينة في الاختبار القبلي والبعدي توجد بينها فروق أو لا. أما خطوات تحليلها فكما في الجدول.

جدول ٤,١٩ : نتيجة SPSS 25 في تحليل الاختبار T على نتائج الاختبار البعدي

Group Statistics					
	Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Nilai	PostTest(Eksperimen)	21	76.43	17.546	3.829
	PostTest(Kontrol)	21	58.81	14.222	3.103

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances					t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
Nilai	Equal variances assumed	.990	.326	3.575	40	.001	17.619	4.929	7.658	27.580
	Equal variances not assumed			3.575	38.356	.001	17.619	4.929	7.645	27.593

بناءً على الجدول، أن نتيجة اختبار ت (T) دلت على وجود فرق بين نتائج الفصلين. وبُني الاستنتاج على هذا الجدول ونتائج الحسابات التي أُجريت باستخدام برنامج SPSS 25، حيث بلغت قيمة الاحتمالية p مقدار ٠,٠٠١، وهي قيمة أصغر من ٠,٠٥، مما أدى إلى الفرضية البديلة (H_a) مقبولة و الفرضية الصفرية (H_0) مردودة. وبناءً على ذلك، استنتج أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين الفصلين، إذ بلغت القيمة المحسوبة لاختبار ت ٣,٥٧٥، وبلغت درجة الحرية ٤٠، وبلغ فرق المعدل ١٧,٦١٩. وبعبارة أخرى، استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الأول في المدرسة المتوسطة هداية السلام نخضة الوطن بساتوي كاليمانتان الجنوبية فعال.